

بحار الأنوار

[333] 8 - الدرة الباهرة (1): قال الكاظم عليه السلام: المعروف غل لا يفكه إلا مكافأة

أو شكر، لو ظهرت الاجال افتضحت الامال، من ولده الفقر أبطره الغنى، من لم يجد للاساءة مضى (2) لم يكن للاحسان عنده موقع، ما تساب اثنان إلا انحط الاعلى إلى مرتبة الاسفل. 9 - اعلام الدين (3): قال موسى بن جعفر عليهما السلام، أولى العلم بك ما لا يصلح لك العمل إلا به، وأوجب العمل عليك ما أنت مسؤول عن العمل به، وألزم العلم لك ما ذلك على صلاح قلبك، وأظهر لك فساد، وأحمد العلم عاقبة ما زاد في علمك العاجل، فلا تشتغل بعلم ما لا يضرك جهله، ولا تغفل عن علم ما يزيد في جهلك تركه. وقال عليه السلام: لو ظهرت الاجال افتضحت الامال. وقال عليه السلام: من أتى إلى أخيه مكروها فبنفسه بدأ. وقال عليه السلام: من لم يجد للاساءة مضى لم يكن عنده للاحسان موقعاً. وقال عبد المؤمن الانصاري: دخلت على الامام أبي الحسن موسى بن - جعفر عليهما السلام وعنده محمد بن عبد الله الجعفري، فتبسمت إليه فقال: أتحيه ؟ فقلت: نعم وما أحببته إلا لكم، فقال عليه السلام: هو أخوك والمؤمن أخو المؤمن لأمه وأبيه وإن لم يلد له أبوه، ملعون من اتهم أخاه، ملعون من غش أخاه، ملعون من لم ينصح أخاه، ملعون من اغتاب أخاه. وقال عليه السلام: ما تساب اثنان إلا انحط الاعلى إلى مرتبة الاسفل. وقدم على الرشيد رجل من الانصار يقال له: نفيح، وكان عارفاً فحضر يوماً باب الرشيد وتبعه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وحضر موسى بن -

(1) مخطوط، (2) المضمّن: وجع الالم، (3) مخطوط.